

مسودة التوصيات المتعلقة بالسياسة التي سيناقشها فريق العمل كومسيك المعني بالسياحة خلال اجتماعه الخامس عشر، من أجل جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكومسيك بشأن "تشجيع ريادة الأعمال من أجل تنافسية صناعية سياحة"

تم الاتفاق خلال الدورة الخامسة و الثلاثون للكومسيك على "تعزيز ريادة الأعمال من أجل تنافسية صناعية سياحة" كموضوع لجلسة تبادل الآراء خلال الدورة الخامسة و الثلاثين للكومسيك، وطلب من مجموعة عمل كومسيك المعني بالسياحة تقديم توصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع ورفع تقرير بذلك إلى الدورة الوزارية السادسة والثلاثين للكومسيك. بحيث اعتبرت هذه الأخيرة في اجتماعها الخامس عشر الذي عقد في الفترة الممتدة من 24 إلى 25 شتنبر 2020 والتي أخذت شكلا افتراضيا فقط المستوى الحالي لريادة الأعمال السياحية. بعد مداولات مكثفة، وتوصل الفريق إلى مجموعة من التحديات و الخيارات السياسية لتعزيز ريادة الأعمال السياحية في البلدان الأعضاء.

التحديات

سلط فريق العمل المعني بالسياحة الضوء على التحديات و المشاكل التالية المحتملة في تعزيز ريادة الأعمال السياحية في البلدان الأعضاء :

انخفاض مستوى رأس المال و الاستثمار المحلي المحدود
الطبيعة الصغيرة و المجزأة لريادة الأعمال السياحية
الاقتصاد الغير الرسمي
ضعف الإطار القانوني و المنافسة غير العادلة
الاستخدام الغير الفعال و المستدام لموارد السياحة المحلية
نقص الموارد البشرية و المؤهلة و الدراية الفنية
الطلب المتقلب
سوء التخطيط و المشاركة المجتمعية
الأثار السلبية لتغيير المناخ و إمدادات المياه
تكرار الأزمات و ضعف إدارة المخاطر
الاعتماد على أسواق ومنتجات معينة
ضعف أداء السوق و الطلب المحلي
عدم وجود بيانات موثوقة و معلومات حول السوق
انخفاض نصيب الفرد من الإنفاق السياحي
المشاكل المتعلقة بالبنية التحتية.
نقص في التدويل و العلامات التجارية.

التوصيات السياسية

توصل فريق العمل المعني بالسياحة في ظل التحديات و المشاكل المذكورة أعلاه إلى مجموعة من التوصيات السياسية و التي تأتي على النحو التالي:

1. الاستثمارات العامة

وضع خطط رئيسية للمناطق السياحية المحتملة لتسهيل التخطيط لريادة الأعمال على المدى الطويل و قرارات الاستثمار.
تشجيع الاستثمارات في البنية التحتية (كالأمن) و التكنولوجيا (كالرقمنة) و إمكانية الوصول (النقل على سبيل المثال) و الترويج (العلامات التجارية) في الوجهة.
تشجيع الاستثمارات التكنولوجية و الافتراضية.
بناء تصميم عالي واسع النطاق (كالمطارات و مراكز المؤتمرات).
تعزيز الاطر التنظيمية لوضع المعايير و مراقبتها.
توفير المعلومات الإحصائية و بيانات أبحاث السوق الموثوقة لدعم اتخاذ القرار الريادي.
تطوير/ترويج التسويق و التوزيع و تطبيقات السياحة الإلكترونية عبر الانترنت.

2. بناء القدرات و منح الشهادات و التدريب

تعزيز تنمية مهارات تنظيم المشاريع (كالإدارة المالية و التسويق و الشبكات و جدواها).

تطوير بناء القدرات وبرامج التدريب لتعزيز رأس المال البشري المطلوب من قبل رواد الأعمال المحتملين في الوجهة.
دعم مشاركة رواد الأعمال والتعاون من خلال المنظمات المهنية و التعاونيات ومنظمات التسويق المباشر.

3. التمويل و الدعم

تقديم الحوافز المالية و الإعفاءات الضريبية وتخصيص الأراضي و التسهيلات الائتمانية.
تيسير أشكال التمويل البديلة للمعايير الثقافية المحلية (كالتمويل الجماعي).
دعم الاستثمارات المشتركة و التمويل الأصغر وبنية رأس المال.

4. الإجراءات التشريعية

تصميم اللوائح لتحسين وضع ريادة الأعمال و حماية رواد الأعمال.
تشجيع التحول من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاعتماد والتسجيل.
تشجيع الأعمال الإبداعية بدلا من التقليد.
تسهيل النمو والعلامات التجارية وإضفاء الطابع المؤسسي والتدويل.
تعزيز التكتل و التعاون.

5. إدارة المخاطر

تعزيز إدارة المخاطر و تشجيع استراتيجيات التخفيف من حدة الأزمات لحماية رواد الأعمال و حفظ استثماراتهم.
الاستفادة من الشهادات لتعزيز الكفاءة المهنية و معدلات البقاء على قيد الحياة.
تشجيع التنوع في المنتجات السياحية بناء على اتجاهات السوق -مثل السياحة القائمة على الطبيعة و السياحة العلاجية).
تسهيل السياحة الداخلية.

6. الاستدامة

التمييز الإيجابي تجاه ريادة الأعمال المحلية بدلا من الاستثمارات المستوردة.
تعزيز سلسلة القيمة السياحية و استخدام الموارد و الموارد الخام المحلية.
تسهيل ريادة الأعمال الاجتماعية غير الهادفة للربح و المشاركة المجتمعية.

7. التعاون داخل منظمة المؤتمر الإسلامي

تسهيل الاستثمارات و تيسير الإجراءات الرسمية للاستثمارات والعلامات التجارية السياحية البينية.
تبسيط إجراءات التأشيرات والحدود وتحسين الاتصال الجوي داخل منظمة التعاون الإسلامي.
تعزيز تنقل العمالة داخل منظمة التعاون الإسلامي.
تصميم برامج بناء القدرات والتدريب لتطوير مهارات ريادة الأعمال في صناعة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي.
تسهيل تبادل المعلومات والخبرات والمعايير من خلال أفضل الممارسات.